[357] يا أهل التربة، ويا أهل الغربة أما المنازل فقد سكنت، وأما المواريث فقد قسمت، وأما الازواج فقد نكحت، هذا خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم ! ! ! (قال جابر:) ثم أمسك عني مليا (22) ثم رفع رأسه فقال: والذي أقل السماء فعلت، وسطح الارض فدحت (33) لو أذن للقوم في الكلام لقالوا إنا وجدنا خير الزاد التقوى. ثم قال (عليه السلام): يا جابر إذا شئت فارجع. المختار (19) من كلمه عليه السلام في تحف العقول ص 186، ط طهران، وفي ط ص 127، وقريب منه جدا في الحديث الخامس من المجلس (25) من أمالي ابن الشيخ ص 26.

والكلام مما صدر عنه عليه السلام في أزمنة وأمكنة عديدة، وله مصادر كثيرة وثيقة، وصور مختلفة أحسنها ما ذكرناه، وستطلع على بعضها فيما يأتي.

_____

(22) أي إمساكا طويلا، يقال: " انتظرته مليا " أي زمنا طويلا. (23) أي رفع السماء فرفعت أي قبلت الرفع، وبسط الارض فبسطت أي قبلت البسط، يقال: أقل الشئ واستقله: رفعه وحمله. وقل الشئ: علا. وسطح لارض: دحاها، أي بسطها. وكلاهما من باب منع والمصدر كالمنع.

_____